

<table border="0" cellspacing="0" width="412">

<tbody>

<tr>

<td>

</td>

</tr>

<tr>

<td style="text-align: center;">
سعيد أبو الأستاذ قال</td></tr>

رضي الله عنه: من رأى في منامه كأنه قائم بين يدي الله تعالى والله تعالى ينظر إليه، فإن كان الرائي من الصالحين فرؤياه رؤيا رحمة، وإن لم يكن من الصالحين فعليه بالحذر لقوله تعالى ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. وإن رأى ﴿كأنه يناجيه أكرم بالقرب وحبب إلى الناس قال الله تعالى "وقربناه نجياً" وكذلك لو رأى أنه ساجد بين يدي الله تعالى لقوله تعالى ﴿وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾. وإن رأى ﴿أنه يكلمه من وراء حجاب حسن دينه وأدى أمانة إن كانت في يده وقوي سلطانه. وإن رأى ﴿أنه يكلمه من غير حجاب، فإنه يكون خطأ في دينه لقوله تعالى ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُلِمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحياً أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾. وإن رأى بقلبه عظيماً كأنه سبحانه قريبه وأكرمه وغفر له أو حاسبه أو بشره ولم يعاين صفة لقي الله تعالى في القيامة كذلك.﴾. وإن رأى أنه قد وعده المغفرة والرحمة كان الوعد صحيحاً لا شك فيه لأن الله تعالى لا يخلف الميعاد ولكنه يصيبه بلاء في نفسه ومعيشته مادام حياً.﴾. وإن رأى أنه تعالى كأنه يعظه انتهى عما لا يرضاه الله تعالى لقوله تعالى ﴿يَعْظُمُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ فإن كساه ثوباً فهو هم وسقم ما عاش ولكنه يستوجب بذلك الشكر الكثير، فقد حكى أن بعض الناس رأى كأن الله كساه ثوبين فلبسهما مكانه فسأل ابن سيرين، فقال: استعد لبلائه فلم يلبث أن جذم إلى أن لقي الله تعالى.﴾. وإن رأى ﴿ثوباً تحير فيه فلم يقدر على وصفه لم ينتفع بيديه ما عاش.﴾. وإن رأى ﴿أن الله تعالى سماه باسمه أو اسم آخر، علا أمره وغلّب أعداءه، فإن أعطاه شيئاً من متاع الدنيا فهو بل يستحق به رحمته.﴾. وإن رأى ﴿لأن الله تعالى ساخط عليه فذلك يدل على سخط والديه عليه.﴾. وإن رأى ﴿لأن أبويه ساخطان عليه دل ذلك على سخط الله عليه، لقوله عز ﴿اسْمَعْ أَشْكُرَ لِي وَلَوْلَا دِيكَ﴾ وقد روي في بعض الأخبار رضا الله تعالى في رضا الوالدين وسخط الله تعالى في سخط الوالدين، وقيل من رأى كأن الله تعالى غضب عليه، فإنه يسقط من مكان رفيع، لقول الله تعالى ﴿وَمَنْ يَحْلُلْ عَلَيْهِ غُضْبِي فَقَدْ هُوِيَ﴾.﴾. وإن رأى ﴿لأنه سقط من حائط أو سماء أو جبل دل ذلك على غضب الله تعالى عليه.﴾. وإن رأى ﴿أنفسه بين يدي الله عز وجل في موضع يعرفه انبسط العدل والخصب في تلك البقعة وهلك ظالموها ونصر مظلوموها.﴾. وإن رأى ﴿لأنه ينظر إلى كرسي الله تبارك وتعالى نال نعمة ورحمة.﴾. وإن رأى ﴿مثلاً أو صورة فقيل له إنه إلهك أو ظن أنه إلهه سبحانه فعبده وسجد له، فإنه منهمك في الباطل على تقدير أنه حق وهذه رؤيا من يكذب على الله تعالى.﴾. وإن رأى ﴿لأنه يسب الله تعالى، فإنه كافر لنعمة ربه عز وجل غير راض بقضائه.﴾</td></tr>

</tr>

</tbody>

</table>

<p></p>

الرابط الاصيلي